

قراءة في نص

إخماد الشك بشك مضاد: حب بحد ذاته

مع بلوغها السمع وإلحاحها على التصديق، القلب أشبه بالجدران في ردّ الصدى، والأذن نافذة تدخل منها الأقاويل وتعيس منها النفس من ضرب الوسواس التي تأسر فكره وتطوف به شتى الطرق.

على اني اغالط فيك سمعي
وتصريفك غير الشك عيني
وما أنا بالمصدق فيك قولا
ولكني شقيقت بحسن ظني
وبي مما يساورني كثير
من الشجن المؤرق لا تدعني



عبدالله الفيصل

تعدّب في لهيب الشك وروحي
وتشقى بالظنون وبالتمني
كمن يسير عاصب العينين إلا عن نور في قلبه، يسير على هدي. ه اتجاه الخليل، وتركل في سبيله كل أحجار الظنون التي تعترض الطريق: مهما بلغ الشجن المرافق الذي يُسقط بظلاله على الدخول المشحون بالحكايات والأقاويل إذ توقّد من ورقة نار الشك ويستعر لهيبها كلما زاد الكلام:

ليصل هذا الصبّ إلى خاتمة السير..
نهاية المشوار: في مواجهة لافتة عريضة لا يقوى وحده على إزاحتها، وينقصه لنزعه ماء يقين يُطفيء بها لهيب المتناول على إحساسه، فلا يحتاج أكثر من جواب:

أج بني إذ سألتك: هل صحيح
حديث الناس خنت أم لم تخني؟!
وشتان بين سؤال غيرة وسؤال تشكك
بيده إيمان راسخ في نفسه الشغوفة، قد رفض طيلة عمر معرفته بالحبوب حلوله، لكنه يريد لهذه النار العارضة أن تنطفئ. فحريق الاتّياس يضرّ مساكين الوداد الشاهقة إن طال أمد اشتعالها.

ناحيته. ولهذا مشّت إليه الخطوات هونا
واطمننا..
وقد كان الشباب لغير عود
يولي عن فتى في غير أمن.

وها أنا فاتني القدر الموالى
بأحلام الشباب ولم يفنتني
كأن صباي قد ردت رؤاه
على جفني المسهد أو كاني

وككل المحبين الذين يرون في محبتهم حياة، نعيم وجنة، يستردّ بها المرء وإن كبر مرحلة الشباب، حيث يعيش قلبه ريعان فرحته، وزهو الإحساس المشبع بالنشوة حتى لو كان مصحوبا بالأرق والسهد والسهر.

يكذب فيك كل الناس قلبي
وتسمع فيك كل الناس أذني
وكم طافت عليّ ظلال شك
أفضت مضجعي واستعدتني
كأني طاف بي ركب الليالي
يحدث عنك في الدنيا وعني
هكذا داعي الفؤاد حين يقبض بالوداد،
فيحجب رجّم الكلام عن إصابة الإدراك

كتبت -نفلة محمد
نعم، هذه حقيقة في ذهن شاعر يقاوم الشك بإيمانه، ويعمق شعوره الضارب في عمق قلبه. فيأتي من لقاء الهامه بقصيدة مكتوبة بالشكل الذي يجعل القارئ يتساءل: هل هذه قصيدة، أم إيقاع قلب؟!
مذهلة معرفة الشاعر للغة قلبه، لتكون هي ترجمان أحاسيسه، لغة ذات لحن موسيقي تتأرجح بين مدّ «حب» وجزر «شك» ترسم على شاطئ ذكركه صورة مغازلة شاعرية بين بحر الشعور ورمال الخوف.

عبدالله الفيصل ومعزوفته «ثورة الشك»، هذه الثورة التي غيرت مفهوم الشك السلبى إلى شك مقاوم، شك ذاتي يثبت للإنسان أن الشك بمن تحب هو شك في ذاتيك، في نفسك الأمانة بالسوء، إلى أن يعود لها استقرارها الشعوري، أو على الأقل: يخرس شكها في سبيل المحافظة على علاقة ود وثيقة لا تنقطع أو تموت.

أكاد أشك في نفسي لأني
يقول الناس أنك خنت عهدي
ولم تحفظواي ولم تصنني
وأنت مني أجمعها مشيت بي
إلى خطى الشباب المطمئن.

حين يقاد القلب بسكينة العارف بطبيعة شريكه، الأم من له، الساكن إليها، يصبح الارتياح شيئا من الوفاء، لذلك فحديث المحب عنه حديث السائل لا الموقن، المستغرب لا المتوقّع، فيجري السؤال على السنة الناس تقديرا وإكراما لخليله. ولا يدع للتساؤل مجالاً كي يتسع دون أن يضيقه بإثبات مكانته، وتأكيد مشاعره

تسجيل ٢٨ فيلما و٢٣ سيناريو في موقع المهرجان سلطان البازعي.. المهرجان يؤسس لمنبر راسخ لصناعة الأفلام في المملكة



الدمام - حمود الزهراني
أعلنت اللجنة المنظمة لمهرجان أفلام السعودية في دورتها الثالثة، الذي تنظمه جمعية الثقافة والفنون في الدمام، عن تسجيل ٢٨ فيلما و٢٣ سيناريو في موقع المهرجان، حتى مساء أمس الخميس، وفرصة التسجيل مستمرة حتى ٢٧ يناير المقبل.

وتستقبل المشاركات والاستفسارات حول المهرجان على الموقع الإلكتروني المخصص (saudifilmfest.org)

الذي ستنافس مسابقة الأفلام الروائية القصيرة مسابقة الأفلام الوثائقية القصيرة، مسابقة أفلام الطلبة ومسابقة السيناريو، ومسابقة "مدينة سعودية" الوثائقية.

وفي حديث لرئيس مجلس إدارة جمعية الثقافة والفنون الأستاذ سلطان البازعي هذه هي الدورة الثالثة من مهرجان الأفلام السعودية، والثالثة ستكون ثابتة بإذن الله لتأسيس منبر راسخ لصناعة الأفلام في المملكة العربية السعودية، والنجاح الذي حققته الدورة الثانية والأصداء التي تواترت إلى أسماعنا من مختلف أصقاع الأرض جاءت لتؤكد مسؤولية الجمعية العربية السعودية للثقافة والفنون للاستمرار في القيام بواجبها تجاه هذه الصناعة الوليدة والمتطورة في بلادنا، ومع هذه المسؤولية يأتي الالتزام بأن يكون هذا الحدث منظما في القدم مع مطلع كل عام ومؤسسا لتقاليد راسخة في الاحتفاء بالإبداع الجاد في صناعة الفيلم وبالمدعين



سلطان البازعي

التميزة فلا يوجد أفرد من الفنان على رواية حكاية مدينته، كما اتطلع إلى حضور متميز من الجمهور الكريم لمشاهدة الأعمال الروائية القصيرة والوثائقية التي ستعرض في هذه الدورة وليشاهدوا المستوى المتميز الذي وصل إليه صناع الأفلام السعوديون. يذكر أن المهرجان أحد برامج المبادرة الوطنية لتطوير صناعة الأفلام السعودية ليكون محركا لصناعة الأفلام ومعززا للحراك الثقافي في المملكة، وتوفير الفرص للمواهب السعودية من الشباب والشابات المهتمين في صناعة الأفلام، والإحتفاء بأفضل الأفلام، وخلق بيئة لتبادل الأفكار بين المدعين في صناعة الأفلام. المهرجان يأتي ضمن خطة على مدار العام تعطي أصحاب المواهب في صناعة الأفلام العديد من الفرص الكثيرة للتعلم مباشرة من أجود الممارسين المحليين والعالميين في هذا المجال، كما يوفر لهم البنية التحتية لعرض أفلامهم والتواصل مع الجمهور.

ثقافة الاحساء تختتم رحلة المصورين (صورة للوطن في الاحساء)



من الرحلة هو نقل بعض الصور عن جزء مهم من وطننا الغالي وإبراز جمالياته من خلال عدسات الفنانين الفوتوغرافيين وإبداعهم ولله الحمد كان انطباع المشاركين السائد هو الرضا والسعادة وبلان الله سوف تكون هناك رحلة نسائية سيتم الإعداد والإعلان عنها قريبا جدا.



للسيارات أثناء الاستعراض وعند غروب الشمس توجه الجميع إلى مقر مخيم فريق "حساكم الاجتماعي للرحلات والناسبات" والذي تم إعداده قبل وصول المشاركين كما تمكن المصورين من التقاط بعض الصور الليلية ومارسوا تكتيك الرسم بالضوء. وحول هذه الرحلة شكر مقرر لجنة التصوير الضوئي بجمعية

الاحساء - ثقافة البلاد

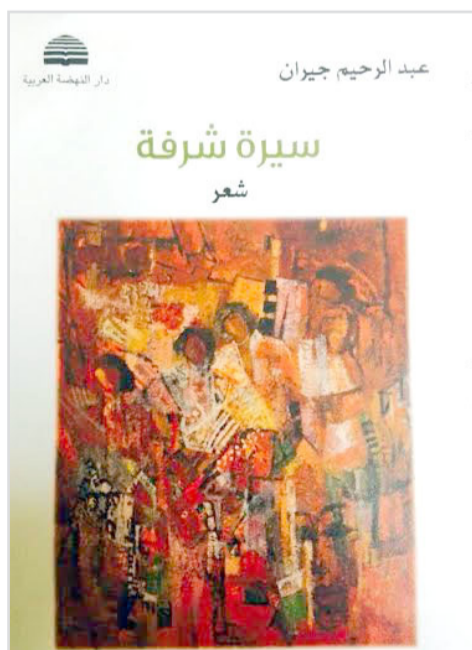
اختتمت لجنة التصوير الضوئي بجمعية الثقافة والفنون بالاحساء وبالتعاون مع فريق "حساكم الاجتماعي للرحلات والناسبات" رحلة المصورين الفوتوغرافيين (صورة للوطن) والتي اشترك من خلالها ١١ فنان فوتوغرافي حيث انطلقت الرحلة متوجهة إلى أحد أهم معالم مدينة الاحساء البيئية الشهيرة وهي بحيرة الأصفر مستقلين سيارات الدفع الرباعي المجهزة لمثل هذه الرحلات وأثناء الرحلة توقفت قافلة المصورين عند أحد قنوات البحيرة وتم أخذ بعض اللقطات المصورة ومن ثم توجهوا إلى كثنان المصايف الذي يطل على كامل البحيرة ومن ثم توجهوا إلى حزام الفناجيل والتي تقع على الطريق المؤدي لميناء العقير وتتسم هذه المنطقة بوعورتها وارتفاع الكثبان الرملية وبعدها بدأ الاستعراض لسيارات الدفع الرباعي ويمكن المشاركين في الرحلة من التقاط بعض الصور الرياضية



بحيرة الأصفر مستقلين سيارات الدفع الرباعي المجهزة لمثل هذه الرحلات وأثناء الرحلة توقفت قافلة المصورين عند أحد قنوات البحيرة وتم أخذ بعض اللقطات المصورة ومن ثم توجهوا إلى كثنان المصايف الذي يطل على كامل البحيرة ومن ثم توجهوا إلى حزام الفناجيل والتي تقع على الطريق المؤدي لميناء العقير وتتسم هذه المنطقة بوعورتها وارتفاع الكثبان الرملية وبعدها بدأ الاستعراض لسيارات الدفع الرباعي ويمكن المشاركين في الرحلة من التقاط بعض الصور الرياضية

سيرة شرفة) ديوان شعري أول للأكاديمي والأديب المغربي

عبد الرحيم جبران عن دار النهضة العربية بلبنان



تفريغ الرموز من دلالاتها المتعارف عليها ليكسبها أبعادا أخرى جديدة. كما يشتغل هذا الترميز على الأرقام، والتصديير المتقضب في مقدمة الديوان يشير على نحو إيحائي إلى اللعب هذا الأمر. كما أن الديوان يكرر تجربة الأديب عبد الرحيم جبران في اللعب بالعناوين على مستوى كتابة الرواية. فهناك العنوان المركزي "سيرة شرفة" الذي يوجد على الغلاف، وهناك العنوان الخفي "عمى الإبرة" الذي يوضع على حافة الكتاب. ولا شك أن هذا الصنيع يصيب القارئ بالبحيرة، ويدفعه إلى فك مفاتيح الدلالة وفق القبض على التعالق بين العنوانين، بل إلى ترجيح صلاحية أحدهما في ضوء قراءة المتن الشعري.

كل شيء، بما في ذلك الذات، والأحلام التي راودت جيلا، والواقع الحالي في ترديه، وتكرهه للقيم الأصلية. ولم يكن ذلك ليحقق هدف الشاعر هذا دون ترمده على القصيدة نفسها، ومعابيرها؛ حيث يرغبها على أن تتقبل إمكانات الأساليب المختلفة، وعلى محاوره نصوص فلسفية وروائية وثقافية متنوعة. إن القصيدة في هذا الديوان تتشكل في حضيض المعرفة لغة، وصورا، ومعان. وتعتمد القصيدة في بناء موضوعها الجمالي على الترميز، وبخاصة استعمال بعض الأسماء، فإدم رمز للذات، ولكل إنسان حالم في هذا العالم، والجنة رمز للدار البيضاء، والأعلى رمز للأنات الأعلى بوصفه دالا على السواد، بل يعمل الشاعر في كثير من الأحيان على

في الكتابة الشعرية، وذات أسلوب خاص في نحت القصيدة، وهو عبارة عن قصيدة نهية واحدة ممتدة، وتكتسي طابعا سرديا لا تخطئه العين، فهو نوع الدفق الذي بين لحتلتي: لحظة انفتاح الشرفة التي تطل منها سيده المميّزة التي تستخدم في هيئة رمز يكثف دلالات متعددة، ولحظة طلب الأنا الشعرية من هاته السيدة إغلاق الشرفة. وليست السيدة- المرأة إلا مدينة الدار البيضاء بكل ما تحيل إليه من تاريخ، ومن حلم، ومن زمن. إنها ليست مكانا إلا بالقدر الذي تدل فيه على تجربة إنسانية يتداخل فيها الخاص والعام وتقوم طريقة بناء القصيدة على أسلوب الحوار بين الشاعر والسيدة- المرأة، والذي يتخذ الشاعر وسيلة يمارس بواسطتها نقد

الدمام - حمود الزهراني
صدر الشهر الماضي للأديب والأكاديمي المغربي عبد الرحيم جبران عن دار النهضة العربية ببيروت ديوانه الأول بعنوان "سيرة شرفة". وحجم الديوان من القطع المتوسط، ويصل عدد صفحاته إلى الثمانين. وزانت غلافه لوحة جميلة للفنانة التشكيلية اللبنانية المتميزة جنان الخليل. ويعد هذا الديوان أول خطوة للأديب نحو الإعلان عن هويته الشعرية الأولى إلى جانب هويته النقدية والسردية، والتي ظلت في الظل لمدة تزيد عن الأربعين عاما. فهو بإصداره هذا يضع حدا لرهبته من الشعر، ولعزوفه عن نشر قصائده مجموعة بين دفتي ديوان. ويعد هذا الإصدار الشعري تجربة متفردة

الحسني.. مديرا لتحرير

الثقافية ب(الرياض)



جدة - البلاد
الزميل الأستاذ عبدالله بن أحمد الحسني تسلم مؤخرا مهمة مدير التحرير للشؤون الثقافية في الزميلة (الرياض) وذلك ضمن خطوات تهدف للدفع بالدماء الشابة الجديدة إلى مواقع قيادية بدعم من قيادات التحرير والإدارة. الأستاذ الحسني عمل لفترة سنوات في قسم الحليات وعرف بأهتمامه وحرصه وكفاءته.. وقد أعرب عن سروره بمهام عمله الجديدة موضحا أن لديه عدة أفكار لتطوير القسم الثقافي بالرياض، فيما يحقق خطة الصحيفة وطموحات القارئ. نتمنى للزميل الحسني التوفيق والنجاح والتألق.

زاد المستقنع في اختصار المقنع) ..

كتاب صوتي من مكتبة الحرم المكي

مكة المكرمة - واس
أصدرت مكتبة الحرم المكي أول إصدار صوتي لكتاب " زاد المستقنع في اختصار المقنع" لمعالي الرئيس العام لشؤون المسجد الحرام والمسجد النبوي الشيخ الدكتور عبدالرحمن بن عبدالعزيز السديس. وأوضح مدير المكتبة الدكتور وليد باصم، أن هذا الإصدار يستهدف كل من يريد أن يتزود بالعلم عن طريق الاستماع. كما يمكن لذوي الاحتياجات الخاصة الاستفادة من المحتوى، مشيرًا إلى أنه الإصدار الأول من نوعه الذي تنتجه الرئاسة، ولافتًا للانتباه إلى أن الهندسة الصوتية والتصميم والطباعة والنسخ للكتاب تمت في معمل الإنتاج بوحدة المكتبة الصوتية بمكتبة الحرم المكي.